الشيب

تغذوها اكثر الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي وسبب شيب الطبيعي تكرج الغذاء الساكن
شعر السبب برده وبطوء حركته مدة نفوذه الى المسام فان الابخرة المائية اذا غلبت على
الابخرة الدخانية وضعف الحرارة عن تحليلها عرض لها عند ظاهر البدن ان تجمد بالبرد
وتصير لونها ابيض كما يعرض للنحل ان يصير ابيض اذا كان موضعه باردا وهو راي
جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم فان البلغم اذا غلبت على البدن غلبت لونه على
لون الابخرة الدخانية وخصوصا الحرارة المدخنة المسودة تكون قد ضعفت لقوى على
الاحراق المسود وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فتبيض لان الشعر
عند فرط اليبوسة يتخلخل ويداخله الهواء وذلك يوجب البياض كالماء اذا خالطه الهواء
وصار زبدا او الزجاج اذا سحق وتصغرت اجزاءه فانه يصير ابيض كما تبيض الزرع بعد
خضرته لقوة العطش فان الزرع اولا قليل الخضرة بسبب غلبة الرطوبة عليه ثم يكمل خضرته
لاعتدال الرطوبة ثم اذا انقصت تلك الرطوبة لشدة العطش نقصت خضرته وابيض
فاذا سقي عادت خضرته الى ما كانت وهذا يكون عقيب الامراض الحارة المحرقة المجففة ثم
اذا ترطب جرمه بالتدبير الصالح سقط الشعر الابيض وينبت مكانه الاسود

الاشياء التي تبطي بالشيب

الاشياء التي تبطي بالشيب الطبيعي الاطريفل الكبير والاطريفل الصغير والهليلج المربى ياكل كل يوم من الهليلج
واحدة فيحفظ الشباب اي سواد الشعر الى آخر العمر لانه ينشف مائية الدم وينقيه من
فضول الغذاء ويمنعه مع اجتناب الامراق والثرايد لان الدم المتولد منها يكون رقيقا مائيا
والفاكهة لكثرة مائيتها وكثرة الشراب لان كثرته يكثر البلغم لعجز القوة عن تكميل هضمه وكثرة
الجماع لانه يضعف الهضم بكثرة ما يلزمه من ضعف الحار الغريزي لكثرة تحلل الروح بالحركة
واللذة فيكثر البلغم لذلك ولانه يستفرغ الرطوبات الغريزية فيعرض من ذلك ان يبيض
الشعر كما يبيض الزرع عند عدم الماء وكثرة الاستحمام بالماء العذب لانه يبل الشعر ويزيده
رطوبة مائية فان فعل الاستحمام فلينشف الماء بسرعة والتزام القي على الطعام بالفجل او

برزه

Copyright © King Saud University

او بزره بالسكنجبين لما يستفرغ معه البلغم ويلطف الدم من الفضول البلغمية ويستفرغ
البلغم والتدبير المجفف ويطلى الشعر بالقطران اربع ساعات لانه يسخن ويجفف بافراط
فان زاد نفاذه على الشعر اضر به ثم يدخل الحمام ويغسل ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن
الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب لان هذه الادوية تجفف الرطوبات وتحفظ
على الشعر حرارته الغريزية فلا ينكرج فيه الغذاء واذا ركبت بالدهن اوصل الدهن قوتها الى
جميع اجزاء كل شعرة لسيلانه فيكون تاثيره اقوى والتبيه بدوام التصاق الادوية بسببه على
الشعر فيكون فعلها اقوى

السودات

مسودات الشعر المسودات الحناء وورق النيل وهو الوسمة
جيد سعا وربما خلط بينهما لان الحناء المفرد يفعل الشقرة والوسمة المفرد تفعل الخضرة
فاذا خلط بينهما حصل السواد الشعري وربما قدم الحناء وصبر عليه ثم غسل وارسل الوسمة
ليحصل السواد ويقوى بالسماق اي بمائه او اللبن الحامض لان الحموضة بما فيها من القبض
تجمع اجزاء الشعر فينضج بما في خللها من الهوائية الموجبة للبياض او ماء الجوز اي ماء قشره
الاخضر لانه له مع القوة القابضة قوة غواصة توصل القبض والصبغ الى اعماق الشعر
وهو مع ذلك يسود وكل ذلك يعين على الخضاب لما ذكر وربما زيد فيه قرنفل لدفع ضرره
اي ضرر الخضاب بالدماغ لانه يقوي الدماغ ويسود جدا الشعر الابيض آخر يسود ويسود ثابتا
عفص محرق بعد دهنه ومسحه بالزيت في كوز فخار مطين حتى يسود عشرين درهما وسحق
وبر النحاس المحرق عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم

الصلع

الصلع سببه اما فرط يبس
فلا يجد الشعر غذاءه لما يقل البخار الدخاني لنقصان المادة او لطاء من الدماغ عن القحف فلا يصل
اليه اي الى القحف الغذاء فيجف هو وما عليه من الجلد ويتدسامه لتقبض الاجزاء او جمعها
او تخلخل المسام وانساعها لفناء الرطوبات السادة كما للجلد المنقرع بعد جفافها فلا تحتبس
المادة التي يتولد عنها الشعر في المسام لسعتها او انسدادها اي انسداد المسام فلا ينفذ فيها مادة
الشعر كما يحدث الانسداد عن القروح السابقة فان الجلد الذي ينبت على القرحة املس